

إسهامات التقنية المالية في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة
العربية السعودية

إعداد الطالب/

عبدالله محمد المالكي

241000403

إشراف/

د.

العام الدراسي:

2024

3.....	مقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة:
5.....	أهمية الدراسة:
6.....	أهداف الدراسة:
7.....	تساؤلات الدراسة
7.....	فروض الدراسة:
8.....	الدراسات السابقة:
15.....	الفجوة البحثية
16.....	تطبيق النظرية في الدراسة:
17.....	المنهجية وطرق البحث:
18.....	مصادر جمع البيانات
18.....	أدوات الدراسة:
19.....	حدود الدراسة :
20.....	المراجع:

مقدمة:

تشهد البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية حالياً تطوراً سريعاً وملحوساً بسبب توظيف التقنية المالية، حيث ظهرت منتجات بنكية إسلامية تعتمد في عملها على التقنية المالية بشكل كامل أو جزئي مما أوجد نماذج عمل جديدة للبنوك الإسلامية تختلف فيها عن المنتجات البنكية التقليدية، وتقدم هذه البنوك الإسلامية خدمات مالية إسلامية تركز بالدرجة الأولى على الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة، وتحفزهم على الاستثمار.

كما وأحدثت التقنية الرقمية ثورة في سوق الخدمات المالية، نظراً لأن العملاء يطلبون خدمات أسرع باستمرار وأكثر استجابة من البنوك، ف يُنظر إلى تقنية الروبوت والتقنيات الآلية على أنها أدوات فعالة. على سبيل المثال، يمكن أن تكون الخدمات الاستشارية الآلية منخفضة من حيث التكلفة وسريعة التنفيذ. ولكن بالرغم من التقدم السريع الذي حدث في التقنية المالية الناشئة إلا أن بعض البنوك الإسلامية لازالت غير مواكبة لهذا التطور، ولعل نجاح تجربة الشركات التقنية المالية الناشئة خلال السنوات القليلة الماضية أصبحت محفزة للبنوك الإسلامية للإسراع في التوسع في المنتجات البنكية المعتمدة على التقنية المالية، وهو الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تطوير المنتجات البنكية الإسلامية وتوفير البنية التحتية المناسبة والتوسع في الاستثمار في مجال التقنية المالية مما سيكون له اسهامات كبيرة في تطوير قطاع التمويل الإسلامي في المملكة العربية السعودية .

يشكل نمو التقنية المالية الإسلامية جزءاً أساسياً من نمو المنظومة المالية في دول منظمة التعاون الإسلامي. بحسب مجلة "اربيان بزنس"، فإن السعودية والإمارات تقودان مجال التقنية المالية الإسلامية من حيث حجم المعاملات وإنشاء بنيتها التحتية وأنظمتها. يُقدر تقرير التقنية المالية الإسلامية العالمية (Global Islamic Fintech Report) لعام 2021، الصادر عن شركتي "دينار ستاندرد" للأبحاث و"إيليبساس" للرقمنة المالية، أن 56% من شركات التقنية المالية الإسلامية تتوقع جمع التمويل عبر بيع الأسهم بما لا يقل عن 5 ملايين دولار للشركة.

بحسب التقرير، بلغ حجم معاملات سوق التقنية المالية الإسلامية العالمي حوالي 49 مليار دولار في عام 2020 (ما يمثل 0.7% من حجم المعاملات المالية العالمية)، ومن المتوقع أن ينمو بنسبة 161% ليصل إلى 128 مليار دولار بحلول عام 2025. كذلك، قدرت حجم معاملات التقنية

المالية الإسلامية داخل دول منظمة التعاون الإسلامي بنحو 49 مليار دولار، حيث تصدرت السعودية والإمارات وماليزيا وإندونيسيا حجم المعاملات.

رغم أن هذا المبلغ لا يشكل سوى 0.7% من معاملات التقنية المالية العالمية للعام 2021، إلا أنه من المتوقع أن تنمو قيمة أعمال شركات التقنية المالية الإسلامية إلى 128 مليار دولار بحلول عام 2025 بمعدل نمو سنوي متراكم بنسبة 21% (Global Islamic Fintech Report, 2021). وأوضح التقرير أن ماليزيا، السعودية، الإمارات، إندونيسيا، وبريطانيا كانت من بين أول خمس دول تمتلك أقوى النظم البيئية للصناعة والبنى التحتية.

في إطار رؤية المملكة 2030، أولى البنك المركزي السعودي - مؤسسة النقد العربي السعودي (سما) - أهمية كبرى للشمول المالي كأحد أهدافها الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها. وتعد التقنية المالية محركاً أساسياً لتعزيز الشمول المالي الرقمي في المملكة من خلال المنتجات والخدمات الرقمية التي توفرها البنوك الإسلامية عبر فروعها المنتشرة. بنهاية عام 2018، تم إطلاق ثلاث محافظ نقدية رقمية في المملكة وهي: STC Pay، هلة، وبيان Pay، وتخضع هذه المحافظ الإلكترونية لإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

مشكلة الدراسة:

تشهد التقنية المالية تطوراً هائلاً على مستوى العالم، حيث أصبحت شركات مثل Ant Group وشركة Stripe من أكبر شركات التقنية المالية من حيث القيمة السوقية. بلغت قيمة Ant Group التابعة لشركة Alibaba Group الصينية، حوالي 150 مليار دولار أمريكي في عام 2020، بينما بلغت قيمة شركة Stripe، الشركة الإيرلندية الأمريكية للتكنولوجيا المالية، 36 مليار دولار أمريكي. حتى شركات أخرى مثل Transfer Wise، التي احتلت المرتبة العاشرة، بلغت قيمتها 5 مليارات دولار. هذا التطور يعكس مدى النمو السريع والتوسع الكبير في هذا القطاع الحيوي.

في هذا السياق، يظهر القطاع المالي في المملكة العربية السعودية توجهاً نحو تبني التكنولوجيا المالية بشكل متزايد. شهدت السعودية تطوراً ملحوظاً في عدد شركات التقنية المالية بدءاً من عام 2018، حيث ارتفعت أعداد هذه الشركات بشكل ملحوظ خلال الأعوام من 2019 حتى 2021. هذا

النمو يعكس توجه المملكة نحو تحقيق رؤية 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز الشمول المالي من خلال تبني التقنيات الحديثة في القطاع المالي.

على الرغم من هذا النمو الواعد، تواجه البنوك الإسلامية في المملكة تحديات كبيرة في تبني وتطوير التكنولوجيا المالية. من أبرز هذه التحديات ضعف البنية التحتية التقنية، الحاجة إلى تطوير المهارات الرقمية لدى العاملين في القطاع المالي، والمخاوف المتعلقة بأمان البيانات وحماية الخصوصية. بالإضافة إلى ذلك، هناك تحديات تتعلق بالتوافق مع الشريعة الإسلامية، مما يتطلب تطوير حلول مالية مبتكرة تتماشى مع المبادئ الإسلامية.

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير التكنولوجيا المالية بأبعادها المختلفة (البلوكتشين، الذكاء الاصطناعي، تعلم الآلة، وتصوير البيانات) على تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية. يأتي هذا في ظل النمو السريع الذي تشهده المملكة في هذا القطاع والتحديات التي تواجه البنوك الإسلامية في تبني هذه التقنيات.

أهمية الدراسة:

تجمع هذه الدراسة بين الفهم الأكاديمي العميق والتطبيقات العملية الملموسة، مما يجعلها ذات قيمة كبيرة لكل من المجتمع الأكاديمي والمهني في مجال إدارة المشاريع الحكومية.

الأهمية العلمية

تسهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بدور التكنولوجيا المالية في تطوير منتجات البنوك الإسلامية، خاصة في السياق السعودي. بتركيزها على تقنيات البلوكتشين، الذكاء الاصطناعي، تعلم الآلة، وتصوير البيانات، ستوفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً ومعرفياً يمكن أن يستفيد منه الباحثون والأكاديميون في فهم وتطوير هذا المجال.

ستقدم هذه الدراسة رؤى جديدة حول كيفية استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين الكفاءة والشفافية والأمان في البنوك الإسلامية. سيساعد ذلك في بناء نظريات ونماذج جديدة يمكن أن تطبق في أبحاث مستقبلية.

ستساعد الدراسة في تحديد العوامل الأساسية التي تؤثر على تبني التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية، مما يساهم في فهم أعمق للتحديات والفرص التي تواجه هذا القطاع. ستساعد النتائج في تطوير استراتيجيات فعالة لتبني التكنولوجيا المالية وتحقيق الشمول المالي.

الأهمية العملية

ستوفر الدراسة توصيات عملية للبنوك الإسلامية حول كيفية تبني وتطبيق التقنيات المالية الحديثة لتحسين منتجاتها وخدماتها. سيساهم ذلك في تعزيز كفاءة العمليات المصرفية وتقديم خدمات مبتكرة تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل.

ستساعد الدراسة في وضع سياسات واستراتيجيات تهدف إلى زيادة الوصول إلى الخدمات المالية للفئات غير المتعاملة مع البنوك التقليدية، مما يساهم في تعزيز الشمول المالي في المملكة. تساهم الدراسة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز الابتكار في القطاع المالي. ستساعد النتائج في دعم الجهود الرامية إلى تحويل المملكة إلى مركز مالي عالمي يعتمد على التقنيات الحديثة.

تساعد الدراسة البنوك الإسلامية في تعزيز قدرتها التنافسية في السوق المحلي والدولي. سيساعد ذلك في جذب المزيد من الاستثمارات وزيادة الحصة السوقية لهذه البنوك.

توفر الدراسة توصيات لصناع القرار في المملكة حول كيفية تحسين السياسات والتشريعات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية، بما يضمن بيئة تنظيمية داعمة ومواتية لتبني الابتكارات المالية في البنوك الإسلامية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر إسهامات التقنية المالية بأبعادها (البلوكتشين - الذكاء الاصطناعي - تعلم الآلة - تصوير البيانات) في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية. وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وتتمثل أهدافها فيما يلي:

- تحليل أثر إسهامات تقنية البلوكتشين في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- تقييم أثر إسهامات الذكاء الاصطناعي في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- دراسة تأثير إسهامات تعلم الآلة في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- استكشاف أثر إسهامات تصوير البيانات في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

- السؤال الرئيسي الأول: هل توجد إسهامات ذات دلالة إحصائية للتقنية المالية بأبعادها المختلفة في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟ وتتفرع منه أسئلة فرعية منها :
- ما هو أثر إسهامات تقنية البلوكتشين في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟
 - كيف تؤثر إسهامات الذكاء الاصطناعي في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟
 - ما هو تأثير إسهامات تعلم الآلة في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟
 - كيف تؤثر إسهامات تصوير البيانات في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

يسعى البحث للتحقق من صحة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإسهامات التقنية المالية في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية."

وتتفرع لعدة فرضيات فرعية منها :

- **الفرضية الفرعية الأولى:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإسهامات البلوكتشين في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- **الفرضية الفرعية الثانية :** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإسهامات الذكاء الاصطناعي في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- **الفرضية الفرعية الثالثة :** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإسهامات تعلم الآلة في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- **الفرضية الفرعية الرابعة :** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإسهامات تصوير البيانات في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث العلمية العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم عرضها من الأقدم إلى الأحدث، كما تناول تعليق الباحث على تلك الدراسات، من خلال ربطها بالدراسة الحالية وتوضيح أوجه الاختلاف، وكذلك أوجه الاستفادة منها. وشملت الدراسات السابقة ما يلي

دراسة Aldwin BLANC (2017): هل التكنولوجيا المالية فرصة أم تهديد للمصارف التقليدية؟

هدفت الدراسة إلى استكشاف ما إذا كانت شركات التكنولوجيا المالية (Fintechs) ستفرض نفسها في المستقبل وتحل محل البنوك التقليدية، بجانب تأثيرها المحتمل في دفع البنوك التقليدية نحو التحول الرقمي لتلبية التوقعات الجديدة للعملاء. اعتمدت الدراسة على تحليل ثلاث طبقات للبيئة المصرفية وهي الطبقة البيئية الكلية (PESTEL)، الطبقة الصناعية، وطبقة المنافس والسوق، كما قامت بتحليل البيئة الكلية لتحديد الفرص والتهديدات المختلفة.

طورت الدراسة سيناريوهات لمدى عشر سنوات باستخدام متغيرين محوريين: سمعة المؤسسات في القطاع وتأثير التشريعات، واختير هذين المتغيرين لكونهما الأكثر تأثيراً وعدم اليقين. خلصت الدراسة إلى وجود سيناريوهين رئيسيين: الأول يشير إلى أن التكنولوجيا المالية ستصبح تهديداً للبنوك التقليدية

مع زيادة ثقة الجمهور ووضع تشريعات مواتية، والثاني يوضح أن التكنولوجيا المالية ستكون فرصة للبنوك مع انخفاض ثقة الجمهور في هذه الشركات.

لاحظت الدراسة أيضاً أن البنوك منخفضة التكلفة والبنوك "العادية" تتنافس بشكل مباشر مع التكنولوجيا المالية مقارنة ببنوك الخدمات المصرفية الخاصة. هذه النتائج تعكس ضرورة تكيف البنوك التقليدية مع التطورات التكنولوجية لضمان بقائها في السوق.

دراسة حرفوش، سعيدة (2019): التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي

هدفت الدراسة إلى استعراض مجال التكنولوجيا المالية وخدماته، بالإضافة إلى تقييم الاستثمارات العالمية في هذا المجال بعد الأزمة المالية العالمية. كما سعت إلى تقديم صورة واقعية عن التكنولوجيا المالية في الوطن العربي وتسلط الضوء على أهم المشاريع الناشئة ودوافع استخدام هذا القطاع في الدول العربية. استخدمت الدراسة تحليل إحصائي لبعض الشركات الكبرى في مجال التكنولوجيا المالية.

أظهرت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تعتمد على الابتكار لتطوير قطاع التمويل وتقديم خدمات سهلة وسريعة. وأشارت إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي تصدر الدول العربية في استخدام التكنولوجيا المالية بنسبة 43%، مع الإمارات العربية المتحدة في المقدمة بعدد 30 شركة. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت العديد من دول المنطقة برامج ومسرعات لتطوير التكنولوجيا المالية مثل "هايف فينتك" في دبي وخليج البحرين للتكنولوجيا المالية.

رغم ذلك، تواجه التكنولوجيا المالية في الدول العربية تحديات كبيرة مثل ضعف الأعمال، ندرة رؤوس الأموال المغامرة، المشاكل القانونية والتنظيمية، وجودة خدمات الإنترنت والاتصال. تستعرض الدراسة هذه التحديات لتقديم توصيات حول كيفية تجاوزها وتعزيز استخدام التكنولوجيا المالية في المنطقة.

دراسة Ryan Randy Suryono, Indra Budi and Betty Purwandari (2020):

تحديات واتجاهات التكنولوجيا المالية

هدفت الدراسة إلى استكشاف أحدث التطورات في أبحاث التكنولوجيا المالية، وتحديد الثغرات في هذا المجال، واستعراض التحديات والاتجاهات المستقبلية. استخدمت الدراسة منهج مراجعة الأدبيات المنهجية لتحليل الأبحاث السابقة والتحقق من جودتها.

أظهرت الدراسة أن التطور المستقبلي للتكنولوجيا المالية سيمثل تحدياً كبيراً لتحديث أنظمة العمل المالي، خاصة في مجالات التسهيلات والقروض التي تعتبر من أهم المنتجات المالية المتأثرة بالتكنولوجيا المالية. تسعى هذه المنتجات إلى زيادة استفادة الشركات الصغيرة والمتوسطة من التمويل لدعم الاقتصاد.

أشارت الدراسة أيضاً إلى أهمية التعامل مع البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي، وتطوير خوارزميات تفاعلية لضمان حماية بيانات العملاء. وأوصت بتوفير أساس نظري لبحوث التكنولوجيا المالية من منظور نظم المعلومات، مما سيسهم في صياغة مفاهيم وتطورات التكنولوجيا المالية بشكل أعمق وأكثر شمولاً.

دراسة بوسباطة ريان (2020): دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية. تم إجراء الدراسة من خلال تحليل آراء مسيري عينة من الوكالات البنكية في أم البواقي باستخدام استبيان وتحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS.

توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين التكنولوجيا المالية بأبعادها المختلفة (التمويل، التحويلات المالية، الإقراض) والأداء المالي للوكالات البنكية المدروسة. أكدت النتائج أن التكنولوجيا المالية، عبر أدواتها المتطورة مثل منصات التمويل الجماعي وبرامج تحويل الأموال، تساهم في تحسين الأداء المالي للبنوك.

أوصت الدراسة بضرورة التعاقد مع الشركات المستثمرة في التكنولوجيا المالية وتبنيها في البنوك الجزائرية لضمان تطور الخدمات المالية وتعزيز الشمول المالي. هذا التبني سيسهم في تقديم خدمات مالية متطورة وفعالة تلبي احتياجات العملاء المتزايدة والمتغيرة.

دراسة مرزوقي، مرزوقي، نور الدين (2020): تأثير توقع المنتجات الحلال والبيئة الاجتماعية والمعرفة الفقهية على النية في استخدام منتجات التكنولوجيا المالية الشرعية

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير تكنولوجيا المعلومات على دعم صناعة التكنولوجيا المالية الشرعية المتنامية في إندونيسيا، والتعرف على العوامل التي تؤثر على المستهلكين المسلمين في تبني منتجات التكنولوجيا المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. استخدمت الدراسة متغيرات مثل تقديم المنتجات الحلال، البيئة الاجتماعية، والمعرفة الفقهية.

أجرت الدراسة مسحاً ميدانياً شمل ثمانين مستهلكاً للتكنولوجيا المالية الشرعية لمعرفة ما إذا كانت هذه المتغيرات تؤثر على نيتهم في استخدام هذه المنتجات. أظهرت النتائج أن تقديم المنتجات الحلال والمعرفة الفقهية أثرت بشكل كبير على رغبة المستهلكين المسلمين في استخدام منتجات التكنولوجيا المالية الشرعية، في حين لم يكن للبيئة الاجتماعية تأثير كبير.

أوصت الدراسة بأن تركز شركات التكنولوجيا المالية الشرعية على تحسين منتجاتها لتتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وتعزيز معرفة المستهلكين بهذه المنتجات. كما يجب استخدام البيئة الاجتماعية بشكل أكثر فعالية لجذب المستهلكين المسلمين إلى الخدمات المالية الشرعية.

دراسة الجبرين (2020): أثر استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية على مدخرات الأسرة السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية على معدلات الادخار في الأسرة السعودية، وتحليل العلاقة بين استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية والتحليل الديموغرافي بالإضافة إلى الفائدة، التصميم، وسهولة الاستخدام لهذه التطبيقات في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة منهج وصفي وتحليلي واستعانت باستبيان إلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية تتكون من 234 مشاركاً في السعودية.

أظهرت النتائج وجود فرق كبير في معدل استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية بين الفئات العمرية، حيث كانت الفئة العمرية من 32-38 عاماً هي الأكثر استخداماً. كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل الاستخدام عبر الجنس، بينما كانت هناك علاقة ارتباط موجبة بين المستوى التعليمي ومعدل استخدام التكنولوجيا المالية، حيث يزداد استخدام التكنولوجيا المالية مع ارتفاع المستوى التعليمي.

أشارت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين لديهم دخل شهري 15 ألف ريال سعودي أو أكثر هم الأكثر اهتماماً باستخدام التكنولوجيا المالية مقارنة بالمجموعات الأخرى. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل الاستخدام عبر الحالة الاجتماعية، مما يشير إلى أن استخدام التكنولوجيا المالية متساوٍ بين العازبين والمتزوجين والمطلقين والأرامل.

دراسة بباس منيرة، فالي نبيلة (2020): الصناعة المصرفية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية - دراسة حالة ماليزيا ودول التعاون الخليجي

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير التكنولوجيا المالية على الصناعة المالية الإسلامية ومدى تطبيقها في ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي. تناولت الدراسة كيفية تأثير التكنولوجيا المالية على تطوير الخدمات والمنتجات المالية الإسلامية في هذه الدول، وكيفية تكيف البنوك الإسلامية مع التطورات التكنولوجية.

أشارت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تعتمد على الجمع بين الخدمات المالية وأحدث التقنيات التكنولوجية لتطوير وابتكار منتجات وخدمات مالية جديدة. يجب على البنوك الإسلامية استغلال وسائل التكنولوجيا المالية مثل الهواتف الذكية، الإنترنت، العملات المشفرة والمنصات الرقمية للبقاء في المنافسة والحفاظ على قاعدة عملائها.

خلصت الدراسة إلى أن البنوك الإسلامية يجب أن تتكيف مع التكنولوجيا المالية لضمان استمرارها وتطورها في الساحة المصرفية. وأوصت بضرورة تبني التكنولوجيا المالية في العمليات المصرفية لتوفير خدمات مالية مبتكرة تلبي احتياجات العملاء وتساهم في تعزيز الشمول المالي.

دراسة Daniel Broby (2021): التكنولوجيا المالية ومستقبل البنوك

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار تحليلي يصف نموذج عمل البنوك التقليدية وتأثير التحولات الرقمية والتكنولوجية عليها. اعتمدت الدراسة على النظرية الكلاسيكية للبنوك، واستعرضت التحولات الحالية في القطاع المصرفي بسبب انتشار التكنولوجيا المالية.

أوضحت الدراسة كيف ستتأثر الوساطة المالية بتطبيقات التكنولوجيا المالية المبتكرة، وقدمت شرحاً للتحولات الحالية في نموذج عمل البنوك. كما استعرضت الخيارات الاستراتيجية التي يجب أن تأخذها البنوك التقليدية في الاعتبار للتخفيف من التهديدات التي تواجهها من قبل البنوك الرقمية بالكامل والشركات التكنولوجية المالية.

قدمت الدراسة عدة توصيات استراتيجية للبنوك التقليدية تشمل الاحتفاظ بالعملاء، اكتساب العملاء الجدد، تطوير الخدمات المصرفية كخدمة، وبناء منصات الدفع عبر وسائل التواصل الاجتماعي. أكدت الدراسة على أن الثقة ستظل جوهر الأعمال المصرفية، وأن التكنولوجيا المالية ستغير بشكل جذري كيفية تقديم هذه الخدمات.

دراسة السائح(2021) : التكنولوجيا المالية: مفهومها وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا لتوليد قيم تجارية من خلال التكنولوجيا المالية

هدفت الدراسة إلى التعرف على التكنولوجيا المالية واستعراض كيفية توليد أو إنشاء قيمة تجارية بطرق ابتكارية من خلال تطبيقاتها المتنوعة. قسمت الدراسة تطبيقات التكنولوجيا المالية إلى أربع عمليات تشغيلية رئيسية: عمليات الدفع، الخدمة الاستشارية، التمويل، والامتثال. ركزت هذه العمليات على كيفية تحسين وتطوير الخدمات المالية باستخدام حلول تقنية مبتكرة.

تعتبر التكنولوجيا المالية موضوعاً متعدد التخصصات يجمع بين التمويل، إدارة التكنولوجيا، وإدارة الابتكار. تناولت الدراسة تعريف التكنولوجيا المالية بأنها تشمل أي أفكار ابتكارية تسهم في تحسين الخدمات المالية من خلال اقتراح حلول تقنية تتناسب مع مواقف العمل المختلفة. هذه الأفكار المبتكرة لا تقتصر فقط على تحسين الخدمات القائمة، بل تمتد لتشمل صياغة نماذج أعمال جديدة وخلق فرص تجارية جديدة.

أوصت الدراسة بأن يتم اعتبار التكنولوجيا المالية كوسيلة لتقديم حلول تقنية متقدمة تساعد في تطوير القطاع المالي وتقديم خدمات مالية أكثر فعالية وكفاءة. هذا النهج يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحفيز الابتكار والنمو في القطاع المالي، وفتح آفاق جديدة للأعمال التجارية.

دراسة النجداوى وطالب(2023) :التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية: واقع وتحديات

استعرضت الدراسة واقع التكنولوجيا المالية في العالم والوطن العربي، وبيّنت التحديات التي تواجه التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لدراسة التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية من حيث الواقع والتحديات.

توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تلعب دوراً كبيراً في تعزيز الشمول المالي في المصارف الإسلامية، إذ تساعد في إيصال الخدمات المالية لجميع أنحاء العالم دون التمييز بين الطبقات المعيشية أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية. على الرغم من ضعف البنية التحتية وقدرات المصارف الإسلامية المالية، فقد قامت هذه المصارف بإدخال التكنولوجيا المالية في بيئة عملها من خلال إنشاء نوافذ إلكترونية واعتماد التطبيقات الذكية مثل الموبايل بانك، مما قلل من الاعتماد على العمليات التقليدية.

أكدت الدراسة أن المصارف الإسلامية قد واكبت التطورات في التكنولوجيا المالية وأسست مجموعة من منصات التكنولوجيا المالية الإسلامية المتوافقة مع قواعد الشريعة الإسلامية. رغم ذلك، أشارت الدراسة إلى أن الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة في مجال التكنولوجيا المالية، منها ضعف الاهتمام بشركات التكنولوجيا المالية بسبب القدرات المالية والبنية التحتية المحدودة. أوصت الدراسة بضرورة بذل المزيد من الجهود لتطوير البنية التحتية للمصارف الإسلامية، وتعزيز منصات التعامل الإلكترونية، وتعميق الدراسات حول العملات الرقمية المشفرة وإيجاد حلول شرعية للتعامل معها وفق ضوابط الشريعة الإسلامية.

دراسة (شالور، 2021) : الاقتصاد الرقمي ومنصات التكنولوجيا المالية الإسلامية: دراسة حالة منصة I.DINAR المدعومة بالذهب

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور المنصات الإلكترونية في تعزيز نمو الصناعة المالية الإسلامية عبر تبادل العملات الرقمية لاجتذاب الاستثمارات الإسلامية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة دور الاقتصاد الرقمي من خلال منصات التكنولوجيا المالية الإسلامية، وتحديد الجوانب التي يمكن الاستفادة منها. استندت الدراسة إلى نتائج البحوث، الدراسات، التقارير، والبيانات الإحصائية الصادرة عن المؤسسات المالية العالمية، إضافة إلى بيانات المؤسسات المالية المهمة بقطاع المال الإسلامي ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج الهامة، منها أن اعتماد تقنيات التكنولوجيا المالية (FINTECH) في القطاع المالي والمصرفي الإسلامي وتطويرها يمكن أن يمنح هذا القطاع دفعة قوية نحو التقدم والانطلاق. يشير البحث إلى أن تبني هذه التقنيات يساهم في تمكين المصارف الإسلامية من المنافسة على المستوى العالمي واكتساح القطاع المالي والمصرفي التقليدي.

تؤكد الدراسة أن التكنولوجيا المالية يمكن أن توفر فرصاً كبيرة لتعزيز الشمول المالي وتوسيع نطاق الخدمات المالية لتشمل جميع فئات المجتمع، مما يساهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام. أوصت الدراسة بضرورة تبني وتطوير تقنيات التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية لتحقيق هذه الأهداف.

دراسة (محمد، 2020) : دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي: دراسة في مجموعة من الدول العربية للمدة (2018-2014)

هدفت الدراسة لتحقيق في دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي لمجموعة من الدول العربية خلال الفترة من 2014 إلى 2018. اعتمدت الدراسة على فرضية مفادها أن التكنولوجيا المالية لا تؤدي دوراً فعالاً في تحقيق الشمول المالي.

توصلت الدراسة إلى رفض فرضية البحث الأصلية وقبول الفرضية البديلة، التي تؤكد وجود دور فعال للتكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي في الدول عينة الدراسة. تعزز هذه النتائج الأهمية الكبيرة للتكنولوجيا المالية في تحسين الوصول إلى الخدمات المالية وتعزيز الشمول المالي في الدول العربية.

أوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي المالي من خلال برامج محو الأمية المالية، حيث أن ذلك ينعكس على نسبة استعمال الخدمات المالية ومن ثم تحقيق الشمول المالي. يعد تعزيز الوعي المالي والتثقيف المالي أمراً ضرورياً لتمكين الأفراد من الاستفادة من التكنولوجيا المالية وزيادة استخدامهم للخدمات المالية المتاحة.

الفجوة البحثية

ركزت معظم الدراسات على تحليل دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المالية التقليدية والإسلامية، مثل دراسة Aldwin BLANC (2017) التي استكشفت تأثير التكنولوجيا المالية على البنوك التقليدية، ودراسة حرفوش، سعيدة (2019) التي تناولت استخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي. ومع ذلك، لم تتناول هذه الدراسات بشكل كاف كيفية تطوير التكنولوجيا المالية لتحسين البنية التحتية التقنية في الدول النامية وضمان تبني فعال لهذه التكنولوجيا. هناك حاجة لدراسات تستهدف تقديم حلول عملية لتحسين البنية التحتية والتغلب على التحديات التقنية التي تواجهها هذه الدول.

تطرقت الدراسات إلى تأثير التكنولوجيا المالية على مختلف الأبعاد المالية والاقتصادية، بما في ذلك الشمول المالي وتحسين الأداء المالي. ومع ذلك، هناك نقص في الأبحاث التي تستكشف الأبعاد الثقافية والدينية للتكنولوجيا المالية، خاصة في السياق الإسلامي. دراسة مرزوقي، نور الدين (2020) قدمت بعض الإيضاحات حول تأثير المنتجات الحلال والمعرفة الفقهية، ولكن لم يتم التركيز بشكل كاف على كيفية تطوير تقنيات جديدة تتوافق بشكل أفضل مع ضوابط الشريعة الإسلامية وتقديم نماذج مبتكرة تلبي احتياجات المسلمين في الأسواق العالمية.

اعتمدت الدراسات السابقة بشكل كبير على المناهج الوصفية والتحليلية لدراسة تأثير التكنولوجيا المالية. على سبيل المثال، دراسة بوسباطة ريان (2020) استخدمت تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS. ومع ذلك، هناك حاجة لاستخدام مناهج بحثية متنوعة تشمل الدراسات التجريبية والمقارنة بين الدول لتحليل العوامل المؤثرة على تبني التكنولوجيا المالية بشكل أكثر دقة. هذا سيساعد في تقديم توصيات بناءً على تجارب ناجحة ومقارنتها مع الدول التي تواجه تحديات مشابهة.

أظهرت الدراسات نتائج مهمة حول دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي وتحسين الأداء المالي. دراسة السائح (2021) أكدت على أهمية التكنولوجيا المالية في توليد قيم تجارية بطرق ابتكارية. مع ذلك، لم تركز النتائج على استراتيجيات فعالة لزيادة الوعي المالي وتعليم الأفراد استخدام التكنولوجيا المالية. هناك حاجة لدراسات تركز على تطوير وتنفيذ برامج تعليمية وتوعوية شاملة لتعزيز الوعي المالي وتمكين الأفراد من الاستفادة الكاملة من خدمات التكنولوجيا المالية.

تطبيق النظرية في الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثيرات التكنولوجيا المالية بأبعادها المختلفة (البلوكتشين، الذكاء الاصطناعي، تعلم الآلة، تصوير البيانات) في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية. تتطلب هذه الدراسة إطاراً نظرياً قوياً لتوجيه البحث وتحليل النتائج بطريقة منهجية.

1. نظرية الابتكار التكنولوجي (Technological Innovation Theory):

تعد نظرية الابتكار التكنولوجي من النظريات الأساسية التي يمكن استخدامها في هذه الدراسة. تفترض هذه النظرية أن الابتكار التكنولوجي هو العامل الرئيسي في تطوير وتحسين المنتجات والخدمات في مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع المالي.

التطبيق في الدراسة:

- دراسة كيفية تأثير تقنيات البلوكتشين في تعزيز الأمان والشفافية في منتجات البنوك الإسلامية.
- تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الاستشارات المالية والخدمات المقدمة للعملاء.
- استكشاف كيفية استخدام تعلم الآلة لتحسين تجربة العملاء وزيادة كفاءة العمليات المصرفية.
- تقييم استخدام تصوير البيانات في دعم القرارات الإدارية وتطوير المنتجات المالية.

2. نظرية الشمول المالي (Financial Inclusion Theory):

تعتبر نظرية الشمول المالي من النظريات المهمة في فهم كيفية وصول الخدمات المالية إلى جميع فئات المجتمع. تنص هذه النظرية على أن التكنولوجيا يمكن أن تلعب دوراً حاسماً في تحقيق الشمول المالي من خلال تقديم خدمات مالية مبتكرة وفعالة.

التطبيق في الدراسة:

- استكشاف تأثير التكنولوجيا المالية في توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية الإسلامية.
- دراسة كيفية تحسين البنوك الإسلامية لقدرتها على تقديم خدمات مالية متنوعة باستخدام التقنيات الحديثة.

3. نظرية التبني التكنولوجي (Technology Adoption Theory):

تبحث نظرية التبني التكنولوجي في كيفية تبني الأفراد والمؤسسات للتكنولوجيا الجديدة والعوامل التي تؤثر على هذا التبني. تتضمن النظرية نماذج مثل نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الذي يقيس سهولة الاستخدام والفائدة المتوقعة من التكنولوجيا.

التطبيق في الدراسة:

- تقييم مدى تبني البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية لتقنيات البلوكتشين والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة وتصوير البيانات.
- تحليل العوامل التي تؤثر على تبني هذه التقنيات من قبل البنوك والعملاء.

المنهجية وطرق البحث:

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي من أكثر المناهج البحثية شيوعاً وفعالية في الدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها. في هذه الدراسة، سيتم استخدام هذا المنهج لتحديد وتحليل تأثير التكنولوجيا المالية على منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية. يتيح المنهج الوصفي التحليلي للباحثين فرصة وصف الظاهرة كما هي في الواقع، من خلال جمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها بشكل منهجي للوصول إلى استنتاجات دقيقة. هذا النهج لا يقتصر فقط على وصف

الظاهرة، بل يتجاوز ذلك إلى تفسير البيانات والعلاقات بينها، مما يساعد في فهم كيفية تأثير التكنولوجيا المالية بأبعادها المختلفة على تطوير المنتجات المصرفية الإسلامية.

مصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

➤ **المصادر الثانوية:** قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.

➤ **المصادر الأولية:** قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر السمات الشخصية بأبعادها لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الحكومية بهيئة الطرق بالمملكة العربية السعودية

أدوات الدراسة:

سيتم إعداد استبانة للتعرف إلى أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الحكومية بهيئة الطرق بالمملكة العربية السعودية.

وسوف تتألف الاستبانة من ثلاثة أجزاء على النحو الآتي:

- الجزء الأول: ويتضمن الخصائص الديموغرافية للعينة المبحوثة والمتمثلة في (الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة) من أجل وصف خصائص أفراد وحدة التحليل والمعاينة في عينة الدراسة.
- الجزء الثاني: ويتعلق بقياس التقنية المالية بأبعادها (البلوكتشين - الذكاء الاصطناعي - تعلم الآلة - تصوير البيانات) .
- الجزء الثالث : ويتعلق بقياس تطوير منتجات البنوك الإسلامية

حدود الدراسة :

- **حدود موضوعية :** اقتصرَت الدراسة للتعرف على أثر التقنية المالية بأبعادها (البلوكتشين- الذكاء الاصطناعي- تعلم الآلة- تصوير البيانات) في تطوير منتجات البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- **حدود مكانية:** ستقتصر الدراسة على البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية..
- **حدود زمانية :** سيتم إعداد الدراسة في عام 2024.
- **حدود بشرية :** اقتصرَت الدراسة على العاملين في البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية..

المراجع:

- بباس، منيرة، وفالي، نبيلة. (2020). الصناعة المصرفية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية: دراسة حالة ماليزيا ودول التعاون الخليجي. دراسة تحليلية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1: الجزائر.
- بوسباطة، ريان. (2020). دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي: أم البواقي.
- الجبرين، ريم جبرين (.) 2020 أثر استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية على مدخرات الأسرة
- الجبرين، ريم جبرين. (2020). أثر استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية على مدخرات الأسرة السعودية. رسالة ماجستير، كلية الأعمال والعلوم المالية، الجامعة السعودية الالكترونية: الرياض.
- حرفوش، سعيدة. (2019). التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي. مجلة آفاق العلمية، العدد 3، ص.
- السائح، محمد وفيق. (2021). التكنولوجيا المالية: مفهومها وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا لتوليد قيم تجارية من خلال التكنولوجيا المالية: الحلقة 2. مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، ع113 ، 74 - 86.
- السعودية. رسالة ماجستير، كلية الأعمال والعلوم المالية، الجامعة السعودية الالكترونية: الرياض
- شالور، وسام. (2021). الاقتصاد الرقمي ومنصات التكنولوجيا المالية الإسلامية: دراسة حالة منصة I.DINAR المدعومة بالذهب. مجلة العلوم الإدارية والمالية، مج5، ع1 ، 396 - 416.
- شحادة، مها خليل يوسف. (2022). التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية: دراسة في المصالح والمفاسد. مجلة بيت المشورة، ع17 ، 27 - 69.
- محمد، محمد جاسم. (2020). دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي: دراسة في مجموعة من الدول العربية للمدة (2018-2014). مجلة الأقتصادي الخليجي، ع44 ، 175 - 242.
- مرزوقي، مرزوقي، ونور الدين، نور الدين. (2020). تأثير توقع المنتجات الحلال والبيئة الاجتماعية والمعرفة الفقهية على النية في استخدام منتجات التكنولوجيا المالية الشرعية. المجلة الدولية للابتكار والإبداع والتغيير، 13(1)، ص 1.

- النجداوي، محمد زياد سليمان، و الطالب، غسان سالم صالح. (2023). التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية: واقع وتحديات. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع43 ، 157 - 177.
- A، Sung، K.، Leong، و السائح، محمد وفيق. (2021). التكنولوجيا المالية: مفهومها وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا لتوليد قيم تجارية من خلال التكنولوجيا المالية: الحلقة 1. مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، ع112 ، 91 - 103.
- Aldwin BLANC. (2017). **Are Fintechs an opportunity or a threat to traditional banks?**. Geneva School of Management (HEG-GE), Business economics.
- Daniel Broby. (2021). **Financial technology and the future of banking**. Financial Innovation, 2021 Vol. 7, Article number: 47.
- Ryan Randy Suryono, Indra Budi, and Betty Purwandari. (2020). **Challenges and Trends of Financial Technology (Fintech): A Systematic Literature Review**. Information Journal, 2020, Vol. 11, Issue 12

Mid–Ocean University

College of Humanities

Master's in Financial Technology



**Contributions of Financial Technology in Developing Products of
Islamic Banks in Saudi Arabia**

Preparation:

Abdullah mohammad almalki

241000403

Supervision:

1445–2024